القاهرة فى يوم الجمعة
٢١ نوفمبر سنة ١٩٤١
السنة الثامنة
العدد ٣٧٢

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس
أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ " " خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك
فى العراق بالسيارة عن سنه
١٠٠ قرش صاغ
AL - CHAMS
Journal Hebdomadaire

النظام الجـــديد
الذى يريده النـازى

أدلى الحاكم الالمانى فى هولندا بتصريح قال فيه أن هولندا قد ضمت نهائيا الى الريخ وكذلك الحال مع النرويج ومنطقة كبيرة من روسيا وقال أن هذه الدول قد فقدت استقلالها ولن تتمتع به مرة أخرى تحقيقا « للنظام الجديد » الذى يريده الريخ لاوربا ولا يبعد أن تكون النية مبيتة على ادماج سائر الامم الصغيرة فى الريخ وسوف تظهر الايام القادمة مايضمره الريخ لهذه الامم التى اعتدى عليها

والملاحظ أن هذا التصريح جاء فى الوقت الذى بدأ فيه النازي «حملة الصلح» وقد يدل هذا التوافق على أن الخطتين ترميان الى غرض واحد وهو طلب الصلح على اساس ضم الدول الصغيرة الى الريخ وهذه الغاية هى ما يعنيها الريخ بنظامه الجديد فى أوربا

ولعل مما يؤيد هذا الاستنتاج ان هتلر نفسه أعلن مرارا انه لا يريد الدخول فى حرب مع بريطانيا ولا غيرها من الدول الكبيرة وانه يريد من بريطانيا أن تعترف بحق الريخ فى التوسع فى القارة الاوربية وان تضم اليها ماتشاء من الدول الصغيرة لان هذا الضم لايمس بريطانيا بسوء والى هذه الغاية المقصودة ترجع دعوات هتلر المتكررة لعقد الصلح مع بريطانيا، يقينا منه أن استمرار الحرب يباعد بينه وتحقيق هذه الامنية ويجعل مصيره مماثلا لمصير غليوم

ولا يخفى ان هذه الدعوة التى يبثها الريخ اليوم لتكون قاعدة للصلح القادم ليست جديدة فقد نادي بمثلها غليوم وأقطاب ساسة الالمان فى الحرب الماضية مما ينم على ان استعمار اوربا وادماج الدول الصغيرة فى الريخ من اهم القواعد السياسية التى يطمع الالمان فى تحقيقها

•••

واذا كانت بريطانيا قد رفضت دعوة الالمان للصلح فى احلك الفترات التى اجتازتها فى هذه الحرب ، فلا يعقل أن تستجيب اليوم لحملة الصلح الجديدة التى يقوم بها النازى وسوف تستمر الحرب الى ان يقضى الله امراً كان مفعولا اما رفض بريطانيا الصلح مع الالمان على قاعدة « الحالة الحاضرة» فيعلله الانجليز بقولهم ان الحالة الحاضرة قضت على التوازن الدولى واختلال التوازن يجعل العالم مهددا بحروب لاتنقطع اذ المتوقع ان يتلو الاستيلاء على القارة الاوربية التطلع الى الاستيلاء على العالم وتحويل الانسانية جمعاء الى عبيد وارقاء للالمان.

وهذه حالة لايقبلها الانجليز البتة ويفضلون عليها الموت والفناء . واذا كانوا قد اصروا على امتشاق الحسام الى النهاية فلانهم يريدون الذود به عن حريتهم وحرية العالم معا . ووجود دولة عسكرية كبيرة كما يريدها الالمان خطر على بريطانيا فى المستقبل وخطر على فرنسا وايطاليا وامريكا ايضا

هذه هي الاسباب التى تحمل الالمان على طلب الصلح من الانجليز املا فى الاستعداد لحرب أهول من هذه فى المستقبل لغزو بريطانيا والعالم معها ، وهي نفس الاسباب التى تحمل الانجليز على مواصلة الحرب الى النهاية وكسر شوكة الالمان وانقاذ العالم من سيطرتهم الجهنمية .

فحرب اليوم اذن هى حرب بين نظامين، نظام الاستعباد الذى ينشده الالمان ممثلا فى « النظام الجديد » والنظام الديمقراطى الذى يريد الانجليز توطيده فى العالم وانقاذ الحضارة والانسانية من اعدائهما الالداء وهم الالمان

بدء الدراسة
فى جامعة القدس

احتفلت الجامعة العبرية بالقدس بافتتاح العام الدراسى الجديد وبهذه المناسبة عقد اجتماع فى بهو دار الكتب التابعة للجامعة وقد حضره كثيرون من العلماء والادباء والطلبة وافتتح الاجتماع الدكتور ماجنس بخطاب ترحم فيه على المرحوم مناحم اوسشكين وقال انه كان دائما يعنى بالجامعة منذ نشأتها والى يوم وفاته . وانتقل بعد ذلك الى الكلام عن الجامعة فتساءل عما اذا كان من المناسب استئناف الدراسة فى الظروف الحاضرة فقال أنه من المؤيدين لاستئنافها لان الحرب الحاضرة تقتضى من العلماء بذل جهودهم للمساهمة فى انقاذ العالم من الطغيان الدكتاتورى . وقال أن الشعب اليهودي لم يعرف يوما بالخمول والتخلى عن رسالته الانسانيه . ففى وسط هذا الجو المضطرب نواصل بذل الجهود وخدمة العلم تمشيا مع المأثور من الشعب الاسرائيلى مؤملين فى انجاز رسالته فى سيادة الفضائل والعدل والرحمة فى العالم

وتكلم بعده الدكتور البروفسور روت فنوه بالاسس التى تقوم عليها كليات الجامعة واقترح الاصلاحات التى يري ادخالها على النظام الحاضر لكي تستطيع الجامعة النهوض بالعبء الملقى على عاتقها وبعدها ارفض الاجتماع بنشيد هاتكفا . وهتف الحضور بحياه الجامعه

اجتماع رؤساء بلديات فلسطين
فى بلـــدية تل ابيب
لمحاربة الغلاء وتوفير المؤن للشعب

كان من أثر ارتفاع أسعار المؤن فى فلسطين، أن استقر رأى رؤساء البلديات على عقد اجتماع لبحث الوسائل المؤدية الى محاربة الغلاء وتيسير حصول الشعب على المؤن بالاسعار المحددة فى التسعيرة وقد وافقوا على عقد هذا المؤتمر فى بلدية تل ابيب . وفعلا عقد هذا الاجتماع فى يوم ١٠ الجارى وقد حضره رئيس بلدية القدس ويافا وحيفا وتل ابيب وغيرهم . وكان أهم ماتناوله المجتمعون بالبحث وقف المضاربة وتوفير المؤن للشعب بالأثمان المبينة فى التسعيرة وفى الحق أن هذا المؤتمر كان من مظاهر التعاون الودي الصادق بين العرب واليهود لبحث أمور وطنهم المشترك

وافتتح الاجتماع السيد روكاح رئيس بلدية تل ابيب فقال انه عندما وقعت الحرب طلبت بلدية تل ابيب من الحكومة أن تتخذ التدابير الفعالة لمنع المضاربة المؤدية الى رفع الاسعار وجلب المقادير من المؤن التى تضمن للشعب الحصول على حاجته براحة . ولكن معونة الحكومة جاءت متأخرة فى هذا الصدد وقد وجدت البلديات نفسها مضطره الى التدخل فى هذه المسائل التى تشغل بالها . ولايخفى أن مساعينا ان لم تؤيدها الحكومة وتمدها بالمساعدة ففائدتها تكون قليلة الاهمية واقترح أن تقدم مطالب معينة الى الحكومة بموافقة جميع البلديات ثم تقدم مذكرة مشتركة فى هذا الموضوع الى الحكومة ومطالبتها بالتدخل فى موضوع الغلاء وتيسير الحصول على المؤن وقال أنه ينبغى الاعتبار بما حصل فى بريطانيا فانها برغم صعوبة المواصلات فان الحكومة البريطانية وضعت نسبة للاسعار لاتعدوها وهو زيادة ٤٢ فى المائة عما كانت عليه قبل الحرب ولايجوز البتة أن ترتفع الاسعار عن هذه النسبة ، . وبذلك أراحت الشعب من مطامع المضاربين

• • •

وقد ألقيت عدة خطب من رؤساء البلديات واستقر الرأى على تكوين لجنة دائمة لمواصلة البحث فى هذه المسائل ومقابلة المندوب السامى لعرض مطالب البلديات عليه وتتكون هذه اللجنة من أربعة أعضاء

ومن القرارات التى وافق عليها المجتمعون مطالبة الحكومة باشراك البلديات فى أعمال التموين وتوسيع سلطه البلديات فى هذه المسائل

وبعد وضع القرارات دعا السيد عمر البيطار رئيس بلدية يافا رؤساء البلديات الى عقد الاجتماع القادم فى يافا بعد مقابلة المندوب السامى وعرض المطالب عليه وقد ابدى المجتمعون اسفهم لمصرع السيد فخري بك النشاشيبي فى بغداد وأعربوا عن تعزيتهم لاسرة الفقيد

تدريب المعتقلين
على الاعمال الزراعية

شرعت جمعية « اورت » اليهودية فى كندا فى محاولة اقناع السلطات البريطانية بالسماح للشبان اليهود الذين اعتقلوا ضمن المعتقلين الاجانب ببريطانيا فى اوائل الحرب وأرسلوا الى كندا بان يشتغلوا فى الاعمال الزراعية فى منطقة خصصتها لهم الجمعية . ولم يكن الحصول على موافقة السلطات البريطانية على هذا الطلب بالامر السهل ، والغرض من تعليم هؤلاء الشبان الزراعة هو اعدادهم للهجرة بعد الحرب الى فلسطين حيث يعملون فى الزراعة . وقد أجابت السلطات طلب الجمعية وسمحت لعدد من الشبان بالاشتغال فى الزراعة بالنهار على أن يعودوا الى المعتقل فى المساء والجهود مبذولة لكي يتسنى تسليم كل شاب منهم الزراعة فى المنطقة المختصة لتدريبهم كذلك وافقت السلطات على أن يسمح للطلبة منهم بمواصلة دروسهم فى جامعة كندا بشرط أن يتولى يهود من كندا الانفاق عليهم وأن يكونوا مسؤولين عنهم أمام السلطات . فقبل كثيرون من اليهود هذه المسؤولية وعلى الاثر شرع الطلبة فى تلقى العلم ومواصلة الدرس فى الجامعات

صـــناعة المـاس
فى فلســطين

عقد أصحاب مصانع الماس فى فلسطين اجتماعا فى ناتانيا . وقد حضر هذا الاجتماع بعض كبار موظفى حكومة القدس . وخطب الاستاذ بن عمي رئيس اتحاد أصحاب المصانع فقال فى هذا الاجتماع هو الوحيد من نوعه اذ لم يتقدم المجتمعون بمطالب معينة الى الحكومة . وتكلم الخطيب بعد ذلك عن تقدم صناعة الماس فقال أن فى فلسطين ١٧ مصنعا يشتغل فيها ١٢٥٠ عاملا واذا كان الصادر من هذه الصناعة بلغ هذه السنة نصف مليون دولار فينتظر أن يبلغ المصدر اكثر من ٣ ملايين دولار

وتكلم بعده أحد موظفى الحكومة من الانجليز فنصح بالعمل على التجويد والاستمرار فى الاتقان قائلا انه ينبغي على القائمين بهذه الصناعات أن يفكروا فى ما يكون عليه العمل بعد الحرب لكي تواصل هذه الصناعة تقدمها بخطى واسعة فى المستقبل

« • »

وقد تلقى المجتمعون برقية تهنئة من نقابة مصانع الماس فى لندن تعرب فيها عن أحسن تمنياتها لنقابه فلسطين

وبعد ذلك انتقل المجتمعون الى البحث فى الشؤون الخاصة بصناعتهم

معارضة الليتوانيين للالمان
فى احصاء ممتلكات اليهود
مثال رائع من التضامن القومى

بعدما احتل الالمان ليتوانيا فى الحرب الروسية شرعوا فى تطبيق القوانين العنصرية وما هذه القوانين فى الواقع سوى وسيلة للنهب الرسمي وقد طلبوا من البروفسور جولدت مدير بنك الدولة ومستشاريه القضائيين احصاء ممتلكات اليهود فأبوا وقرروا معارضة هذا الامر واحتجوا عليه لدي السلطات الالمانية بشدة قائلين : أن ممتلكات اليهود الليتوانيين ليست سوى جانب من ممتلكات الشعب الليتوانى وكل عبث بها انما هو عبث بممتلكات الشعب واليهود جزء لاينفصل من الشعب والاعتداء الذى يقع عليهم يقع على الشعب نفسه . لذلك نحن نعترض ولا نرضى بحال أجراء أى احصاء لممتلكات اليهود لان اليهود من الشعب وممتلكاتهم ممتلكات الشعب لايجوز العبث بها » .

وقد كان لهذا الرد صداه الطيب فى انحاء البلاد اذ برهن على أن الشعب الليتوانى برغم محنته الحاضرة لم ينخدع باحابيل الالمان وتضليلهم . وهذا الرد هو أبلغ مثال فى التضامن الوطنى بين أبناء الوطن

تعداد اليهود
فى بولونيا وغاليسيا

يؤخذ من احصاء الماضى الاخير أن عدد اليهود فى بولونيا وغاليسيا يبلغ ٢٦٠٠ ٠٠٠ يضاف اليهم ٦٠٠ ٠٠٠ يهودى فى مناطق الاحتلال الالمانى الاخرى وتقول الجرائد الالمانية أن عدد اليهود فى منطقة الاحتلال ببولونيا قد زاد أخيرا عقب ابعاد اليهود من المانيا الى بولونيا

مثال فى الاحسان
يضربه رئيس بلدية تل ابيب

خصص الاستاذ روكاح رئيس بلدية تل ابيب مبلغ ٢٥ جنيها من راتبه الشهرى لمؤسسة خيرية فى تل ابيب

وحشـــية الالمـــان
لا تقف عند حد

لم يكتف النازي بما أرسلوه على روسيا من جحافل ودبابات لهدم المدن العامرة وقتل الآمنين . بل أرادوا أن يوجدوا اضطرابات عنصرية داخلية فى روسيا تفت فى عضد الروس وتقضى على الوحدة الروسية . مثال ذلك انهم قبل أن يسيروا جحافلهم ويعلنوا الحرب على روسيا ، طبعوا مقادير هائلة من المنشورات باللغة الروسيه بقصد ايقاع اضطرابات بين الروس واليهود وأصدروا أعدادا خاصة من الجريدة الاوكرانية التى يصدرها مأجوروهم فى المانيا من الاوكرانيين وكلها تشهير باليهود ودعوة صريحة الى القلاقل والاضطرابات الدموية وكانوا يوزعون هذه النشرات والجرائد فى كل بيت ويعلقون عليهم أملهم فى فصم عري الوحدة الروسية . وما أشد دهشتهم عندما كان الناس فى كل بلد يقرأون هذه النشرات والجرائد ويبتسمون بعدها ابتسامة السخريه والاحتقار كانهم يقولون للالمان انهم ليسوا من البلاهة بحيث لايدركون المقصود من ذلك . ولم يحركوا ساكنا وهكذا أيقن الالمان بخيبة أمل الدعاوة بين الروس وتحققوا من عدم وجود طابور خامس بينهم وأن الوطنية الروسية قوية واشد مما يتصور الالمان ، وهكذا اسرت هذه الحملة الوحشية التى ترمى الى القتل والذبح بسلام فى جميع المدن الروسية المحتلة

مصانع جديدة
فى المنطقة اليهودية بورسو

انشئت مصانع للجوارب فى المنطقة اليهودية فى ورسو ويشتغل فيها ثلاثة آلاف عامل

المخابىء الخاصة
اجبارية فى تل ابيب

حبس صاحب منزل فى تل ابيب لانه لم ينشىء مخبأ للسكان فى منزله ومن هذا يتضح أن اعداد المخابىء فى المنازل للسكان اجبارى هناك

اليهود فى ايطاليا

يقول مراسل جريدة هآرض الغراء من استنبول أن نحو ٨٠ فى المائة من يهود ايطاليا قد سلبت منهم وسائل الارتزاق وقد سمحت الحكومة الايطالية لليهود الاجانب المعتقلين بالسفر الى الخارج

سأفضى بشعرى

سأفضى بشعرى كلما در دره
فما بعد موت الشاعر الشعر ينظم
وانظر ماياتى بيانى به فكم
به من جديد لم يكن قبل يعلم
وللنفس فى حالاتها كل ساعة
سحائب منها صفوها والمغيم
احاول منها لينها وانطواءها
فما زال لى منها يزيد التجهم
من العزة الشماء قدت سيورها
فلا من رضا ترضى ولا هى ترغم
والقى الشقا منها فكم لم أجد لها
مناها وما لى فى مناها تحكم
وماشئت يوما مستحيلا ومعجزا
ولكنه الميسور يسؤلى المحوم
وافنيت فيه الصبر حتى رأيتنى
كأنى واياه إلى اليأس أهزم
وهل هو إلا ان يعيش الورى على
وآم وصفو فى تساو يكرم
كأنى الى الجوزاء عرضت لى يدا
فهل ليدى الجوزاء يوما تسنم
وقد بقيت ممدودة عندها يدى
فلا اليد لى تطوى ولا السؤل يبرم
وحرت فلا أدرى اليأس لم أزل
ام الخير مرجوا من اليأس يعصم
سآمل لاأدنو من اليأس خطوة
واصبر مهما كان بى الصبر يؤلم
فما بعد يأس النفس للعيش قيمة
واولى من اليأس الردى فهو ارحم
ولست اظن الظلم يمتد حبله
ولا بد يوما ان هو امتد ينفصم
وما الشر الا عارض فهو لم يكن
بأصل ولكن ثم عليه يخيم
اذا كان ظلم الناس للناس عادة
لخيم هذى العادة الناس تلزم
ولست اكف الشعر عما يحسه
ولو لم يجيء بالنفع اوكان يعقم
اظلم وكتمان الى الله اشتكى
وأسأله كيف المصابون تكظم
يروح عن صدرى البيان هنيهة
فما زال فيه الضيق للضيق يزحم
اذا امتلت الدنيا فهل عز برؤها
او امتنع الحالى اذا هى علقم
وكاد الى استئنافه الشعر ينثنى
اذا حدثتنى النفس انى أختم

« • »

التجهم الاستقبال بوجه كريه .
الجوزاء برج فى السماء . خيم غطى

مراد

اداب وعلوم

العنصرية الاوربية
ومخالفتها للدين والانسانية

بقلم العالم جوليان هكسلى « ٥ »

الاشخاص الوطنيون

وإذا كانت الامة تضم الكثيرين من ذوى « الدماء الغريبة » إلا أنه من المستطاع تعرف «طابع» الامة وتمييزه عن المظاهر الغريبة ويعد طابع الامة فى بعض الاحيان الشخص الوطنى الحقيقى، مثل البريطانى والفرنسى والايطالى والالمانى الخ والمندمج فيهم يسهل تمييزه من غيره . واللجوء إلى كلمة أو فكرة «طابع» انما هي وهم بيولوجي سنظهر بطلانها وشيكا .

وبدهي ان الرأى العام الشعبي يعرف بعض الصلات التى تحدد « الاشخاص الوطنيين » . فنحن جميعاً نعرف الصور الكاريكاتورية التى تمثل الانجليزى والفرنسى والالمانى الخ . والمشاهد أن هذه الصور شخصية وكثيرة التغير . فالالمان ينسبون اليهم الشخص التيوتونى الاشقر المستدير الرأس، الضخم، اللطيف الثابت ، الشجاع ، الصريح ، الحلو، النشيط فلنكون صورة من هذا الشخص التيوتونى تتمثل فيه أخلاق أشهر المتحمسين لهذه الفكرة فى ألمانيا . ولنتصور شخصا أشقر عنيدا مثل هتلر مستطيل الرأس وله خلق منحرف مثل روزنبرج ثم ضخم ومخلص مثل جوبلز ورقيق وحلو مثل جورنج ونشيط وصريح مثل شترايخر ، فهذا الشخص يبدو قليل الشبه بالشخص المثالى الالمانى .

أما عن « الاشخاص الوطنيين » المزعومين والذين يدعي السياح وغيرهم معرفتهم، فلا شك أننا نندهش من كثرة التغيرات التى نشاهدها بالملاحظة. فالبعض يسترعون النظر بوحدتهم وغيرهم باختلافهم عن بعضهم. فاذا مالخص مشاهدان أخلاق أمة وطبائعها فانهما يجدان التباين واضحا بين أبناء الامة الواحدة . وعلاوة على هذا فكل حكم عام على أخلاق أمة أياكانت يرجع إلى حقيقة مايسميه الاخصائيون «بالنموذج المأخوذ بطريق الصدفة » .

والسائح الذى ينزل فى ليفربول ويدرس بعناية المنطقة الصناعية العظيمة التى تحيط بها، فسيستخلص من مسلك الناس وعاداتهم وأذواقهم ولغتهم ، وأخيرا المظهر العام لسكان الانجليز ، صورة تختلف تمام الاختلاف عن الصورة التى يستخلصها سائح آخر نزل فى سومرست ودرس منطقة همبشير الزراعية، وحكم هذا وذاك يختلف عن حكم سائح آخر نزل فى لندن .

والمشاهدات التى يستخلصها السائح فى نورمانديا وبايدون تقدم عن الفرنسيين فكرة مباينة لما يستخلصه سائح ساح فى البروفانس واذا هبط من المريخ عالم وهمي بعلم الانتروبولوجيا وساح فى شمال بلاد الغال ، فانه بعد وقت وجيز يمكنه أن يتخيل بأنه يعيش بين سكان البحر المتوسط ، وفى بعض الجهات بين أناس من أقدم السلالات . واذا أخذنا أشخاصا من كل نوع من الاجناس العديدة التى تعيش فى الولايات المتحدة، فاننا نستخلص فكرة خاطئة عن الحياة الاجتماعية والمادية لسكان الولايات المتحدة

والواقع أننا اذا لخصنا الفوارق التى تعد أساس «الطابع العنصرى» والجنسيات نجد أنها قلما تشتمل على العناصر التى لها صلة وثيقة بالصفات الطبيعيه التى تسمح بتمييز « العنصر » بالمعنى البيولوجى المفهوم من هذه الكلمة .

والمرجح أنه فيما يختص بالشعوب الاوربية، فمنذ عديد القرون أو الآلاف من السنين ، لاتوجد حقيقة تساعد البيولوجى على تطبيق كلمة «عنصر خالص» أما اذا أردنا ان نعرف كيف وجد مثل هذا العنصر منذ بدأ الانسان يصير انسانا ، فان هذه مسألة لم تحل بعد

الميزانية الجديدة
لحكومة القدس

تقدر النفقات فى ميزانية حكومة القدس التى تنتهى فى مارس سنة ١٩٤٢ بنحو ٦٨٥ر٢١٤ر١٠ ج ، ومن أم ابواب نفقات الميزانية البوليس والسجون اذ خصص لها ٢٢٠٧٤٠٤ ج وخصص للاشغال العامة مبلغ ١٣٤٣٥٤٥ج

حريق كبير
فى تل ابيب

شب حريق كبير فى تل ابيب فالتهم بعض المنازل وتقدر الخسائر بنحو ٥٠ الف جنيه ومعظم المحال مؤمن عليها

من وحي التوراة

موسى على الجبل
يودع شعبه

(موسى نبي الله واقفا على جبل نيبو تبدو عليه مظاهر الجلال والقوة ، يستعد للقاء ربه ، والانتقال الى العالم الآخر، ماداً يده القوية نحو شعبه الذى أحبه يودعه الوداع الاخير ويباركه)

سلام عليكم كشمس الضحى تضيء الحياة وتهدي الورى
دنوتم فكنتم قلوبا تمي لاسمى الرشاد وكسب التقى
سعيتم لنيل شعار الهدى وصوت الاله اليكم دعا
وشرعا حكيما عليكم تلا لتحيا النفوس بدر حوى
فيارب موسى تباركت فى علاك فقلبي اليك هفا
امولاى بارك بنى أمتى وصن مجدهم من ظلوم عتا
وكن حارسا من عدو لهم وقدهم بلطف ينالوا المنى
وانت العليم بوعد قديم لحقق وعود خليل مضى (١)
ورد بنيه الى موطن يروى به نعمة الملتقى
سلام عليكم كطل الندي وورد الرياض وزهر الربى
فيالخيام سكنتم بها جعلن الصحارى نعيم الدنا
فطهرا ودينا ومجدا حوت خيام اضاءت كبدر الدجى
فياسعد شعبي بتلك المنى ويا حبذا لو ينال الرضا
اذا ما انتهى العمر بالموت حتما فروحي ترفرف فوق الحمي
وأنتم رجالي ورمز الوفا وانتم ليوث اسود الشرى
فكم من ضحايا بذلتم وما بلغتم مناكم ولا المشتهى
فصبرا جميلا فقوم الهدى ينال مناه بطول الرجا
يجيش فؤادي بحب لكم واطوي عليه حنين الهوى
وسوف ترون الاماني لها دليل يهير بنصر التقى (٢)
فيرتاح شعبي ويلقى العصا ويحيا بأمن طويل البقا
فعيشوا كراما هنيئا لكم دعاه نبي عظيم الحجى
وبشرى الفلاح تزف لمن يصون العهود ويرجو الصفا
سلام عليكم بقلب كريم يفيض بحب كفيض السما

(١) الخليل ابرهيم (٢) يهوشوع

(...)

نظرة فى حالة اليهود بمناسبة العام العبري الجديد

اليهود في فرنسا

بقلم الاستاذ الكبير ابراهيم المالح ٣

ولم تكتف اللجنة المختصة بشؤون اليهود بما أصدرته من قوانين فأمرت بتقييد عدد الطلبه اليهود الذين يقبلون فى المعاهد العلميه والجامعات بحيث لايزيد عددهم على ٣ فى المائة من مجموع الطلبة

ولما اعتقلت السلطات الالمانية فى المنطقة المحتلة الرعايا الفلسطينيين الموجودين فى فرنسا وضعتهم فى معتقلين الاول للرجال فى دراجسى والآخر للنساء فى بيزانسون وقد اهتمت القنصلية الامريكية فى باريس مدة وجودها بأمر النساء الفلسطينيات وكانت تقدم لهن الطعام والكساء ، ومن حين أقفلت أبواب القنصليات الامريكية فى ألمانيا حرمت أولئك السيدات من معونة أمريكا .

والمشاهد ان حالة الفلسطينيين فى المنطقة غير المحتلة من فرنسا لم يكن بأحسن من حالهم تحت الحكم النازى أو أحسن من حال يهود فرنسا عامة ، ولكن سمح للطلبة منهم فى الجامعات بمواصلة دروسهم

واستولت فرق العاصفة الالمانية على البنايات التى كانت ملكا للطائفة الاسرائيلية فى باريس وشاركهم فى هذا العمل «حزب الشعب» الفرنسى النازى

وفى خلال العام الماضى أيضا اعتقل كثير من اليهود الاجانب فى فرنسا منهم ٢٥٠ اعتقلوا فى نيس وغيرها، وفى بعض الجهات ابعدوا إلى القرى المجاورة لحدود سويسرا . وأمرت السلطات الالمانية فى المنطقة المحتلة اليهود بعدم الاقتراب من الساحل الى مسافة ٥٠ ميلا فى شهر يوليو واعتقل فى هذه المنطقة أيضا مئات من اليهود بدعوى « الحيلولة دون القيام بأى عمل يضر بمجهود ألمانيا الحربى» .

وفى هذا الشهر جرت مظاهرة من نساء اليهود الذين أرسلوا الى السخرة وهاجمت المتظاهرات مكاتب لجنة المساعدة اليهوديه وحطمن زجاج النوافذ ولم يغادرن المكان إلا بعد أن تدخل رجال البوليس ولما خرجن إلى الشارع استمررن فى التظاهر وقد لجأ البوليس الى السلاح لفض مظاهرة الجائعات وهن يحملن فلذات أكبادهن . وبناء على قانون ابعاد الخطرين على الامن، أبعدت الحكومة الفرنسية كثيرين من اليهود الفرنسيين من مرسيليا ، وكانت التهمة الموجهة اليهم العطف على بريطانيا.

وفى خلال العام المنصرم اعتقل فى باريس ٥٠٠٠ يهودي واعتقل غيرهم بتهمة الهرب من السخرة

أما اللاجئون المعتقلون فى فرنسا المحتلة فقد ظلوا فى الاعتقال وهم يعدون بالالاف ماعدا البعض الذين وصلهم اعانات من ذويهم تمكنهم من الهجرة .

وفى أواخر العام المنصرم أصدرت حكومة فيشى عفوا عن المعتقلين السياسيين ولكنها لم تعف عن يهودى واحد بينهم وأصدر الحزب الفرنسى النازى فى باريس منشورات يطعن فيها اليهود ويثير الغوغاء عليهم

وتطبق حكومة فيشى قانونها العنصرى فى الهند الصينية وقبل سقوط سوريا فى أيدى البريطانيين كان الجنرال دنتز قد أمر بتطبيق هذه القوانين فى سوريا ولو بقى الحكم الفيشى فى سوريا لطبقت هذه القوانين فيها .

وفى السنة الماضية أصدرت حكومة فيشى أمرا بأن اليهود الذين ليست لهم أعمال توجب بقاءهم فى فيشى يتعين عليهم الانتقال إلى غيرها . ومنع اليهود من الاقامة فى مدن السواحل . وبمقتضى القانون العنصري اضطر المسيو رينيى الى الاستقالة من منصبه فى ادارة أعمال شركة «شانجييه» وهو يتولى هذا العمل منذ ٣٧ سنة

واعتقلت أسر عديدة فى فرنسا غير المحتلة فى العام الماضى وقد وضعت هذه الاسر، وبينها الطفل والشيخ، فى معتقلات وعوملت معاملة لم يعامل مثلها اليهود الالمان فى ألمانيا . وقد اعتقل أيضا كثير من اليهود الفرنسيين والاجانب وبلغ عدد المعتقلين نحو ٢٠ ألفا . ويعيش هؤلاء المعتقلون فى حالة يرثى لها، وقد توفى منهم فى شتاء العام الماضى ٨٠٠ . أما حالة الاطفال فتثير الاشجان. ففى أحد المعتقلات يعيش ٣ آلاف طفل بينما يعيش أباؤهم فى معتقل آخر ولايجوز لهم زيارتهم. وقد اجتهدت جمعيات اجنبية والامريكية منها بنوع خاص بتقديم المعونة إلى أولئك الاطفال ، نخص منها بالذكر الجوينيت اليهودية والكويكرز وجمعية الشبان المسيحيين وغيرها . وإذا كان عدد المعتقلين اليهود يزيد على ٢٥ ألفا فان أكثر من نصفهم من النساء والاطفال

وقد اثارت هذه الاعمال الفظيعة التى ارتكبتها حكومة فيشى الرأى العام فى العالم. وأعرب المستر كوردل هول عن استيائه الشديد من هذه الاعمال الى سفير فرنسا فى وشنطن وقال ان الحكومة الامريكية تشعر بفظاعة اضطهاد حكومة فيشى لليهود ، وهو يري ان حكومة فيشى هى فى الواقع حكومة من الدمى

القدس ابرهيم المالح

فصل جديد لكفاحي
يكتبه هتلر عن هزيمته

خيل الى أحد الكتاب ان هتلر قد أحس بخيبة آماله وشعر بدنوه من الانحدار. فلم يهدأ أن يدع مؤلفه مبتورا وتوخى تبرئة نفسه أمام السلالة القادمة فأضاف فصلا ختاميا الى كتاب «كفاحي» وقد سطر الكاتب هذا الفصل عن لسان هتلر . فنقلناه الى اللغة العربية لما فيه من الطرافة .

• • •

كانت جبال الالب البافارية تتلألأ ضياءا فى هذا اليوم. فقد غمرت الشمس بأشعتها الزاهية القمم المكسوة بالثلج وظهر «وكر النسر» وهو المسكن المحبب إلى الفوهرر مشرفا على تلك البقاع .كأنه أحد القصور التى يتخيلونها فى الاساطير الخرافية .

وما لاحت تباشير الفجر ونفذ ضوءه من خصاص النوافذ الخشبية حتى دق سيد المانيا الجرس بعنف وفى الحال فتح الباب وولج منه عملاق غارق فى كسوته الرسمية وتقدم ببطء على اخمص قدميه فخاطبه هتلر قائلا : لدي هذا الصباح عملا فى منتهى الخطورة ارغب فى انجازه فلا تدع أحدا يزعجنى فى خلوتى

فادى رئيس الحرس الخاص التعظيم اللازم ثم حيا بالتحية العسكرية وخرج على عقبيه يمشى القهقري . ولما أصبح الفوهرر منفردا وحده أخذ يذرع القاعة الواسعة طولا وعرضا وكان يتجه من آن لاخر نحو النافذة فيطل منها على المناظر الواقعة تحت أبصاره ثم يخرج ساعته من جيبه متململا . وكان ثائر الاعصاب على أثر ليلة قضاها فى أرق شديد وقال فى نفسه عندما بارحت المعسكر العام ليلة أمس قلت لهم انى سأعود فى الصباح المبكر ولكن لابأس عليهم من الانتظار فانى فى حاجه الى كتابة هذا الفصل المتمم لكتاب (كفاحى)

•••

لم يكن يدور فى خلدي مطلقا انى سأضطر يوما الى اضافة فصل ختامى الى هذا الكتاب . ولكن هل فكر ذات يوم نابليون فى «سانت هيلانه» ؟ وانى لاعلم ان نهايتى قد اقتربت فيجب على ان اطلع الاجيال القادمة على بعض أمور تركتها حتى الآن فى طي الكتمان. واذا كنت أنادى على رؤوس الاشهاد بانى أعظم رجل جرمانى . لم يأت بمثله الزمان. فى جميع القرون .فلا يعد قولى هذا تبجحا لقد رسمت خططا وأتممت أعمالا . تكتسح عظمتها جميع مافعله أبطال التاريخ لم يجسر أحد من براطرة الرومان. أو من ملوك بروسيا. او من رجال الحكومات الديمقراطية .أن يجاهر بأن شعبا مطمحه ان يصبح عظيما . يخول له الحق ان يستولى على ممتلكات يراها لازمة لتوسيع مدي نفوذه .

وقد تجاهلت عمدا مايسميه الساسة (حقوق الضعفاء) لان الضعف نفسه يحرم الضعفاء من أي حق كان . وهذا المبدأ كان أساسا لمهمتى وقد اطعت صوتى الداخل وهو ليس سوى صدي آمال ورغبات المانيا السرية . فاهبت بالشعب أن يهب من نومه ومهد لى هذا النداء السبيل نحو الحكم . ولا عجب فى ذلك فانى كنت مبعوث العناية التى اختارتنى لاكون الصلة بين الله والشعب الالمانى للمطالبة بحقوق عنصرنا المتفوق على جميع العناصر . والذى يجب أن يكون له فى الوجود حظ عظيم ومنزلة سامية

وعندما أفكر فى الحكم الذى سيصدره على أبناء العصور المقبلة. اوقن سلفا بانى لن أكون بمنجى من الاتهامات . لان تاريخ حياتى وبيان أعمالى سيكتبان بقلم انجلترا الماكرة .عدوتنا الوراثية . وانى أصرح منذ الان بأن كل الذين سيتولون كتابة ترجمتى كاذبين ومخادعين وهذا ماحدا بى الى تسلم اليراع ثانية . لاسطر هذه الصفحات التى لاغنى عنها لقومى

فاعلم أيها الشعب بانى سأخرج من الدنيا مرتاح الضمير . واثقت من انى حاولت عمل المستحيل كي تسود ألمانيا العالم بأسره . اداء لرسالتى الآلهية . وسأخلف لكم يابنى ألمانيا هذا الكتاب العجيب ليكون لكم أينما تكونون . التوراة العصرية والانجيل المقدس

عندما وضعت بين يدى أزمة أقدار الشعب الالمانى استهلت عمل العظيم . بان فككت عنه أغلال التعهدات المالية الدولية العديدة واذا كنت رضيت بعض الاحايين بتناول اعانات مالية فقد كان ذلك لمصلحة الحزب فقط لانى لااهتم مطلقا بالمال وقد ابعدت من حولى أصحاب الملايين الملوثين وانشأت نظاما قويا قوامه ارادة الفوهرر الذى يستمد قوته من طاعة الشعب له طاعة عمياء . ولقد كان انتزاع كل عاطفة انسانية من صدري ايسر أمر تصدي لى فيما مضى من حياتى فالقوة يجب أن تتغلب على مظاهر العطف والرأفة التى أصبحت حطاما بالية وغير لائقة بزمن يسمونه (عصر المدنية) وأقرر القول هنا بأن القوة هي قانون الطبيعة الوحيد وأن الضعيف سواء أراد أم لم يرد لا ينبغى له أن يعيش فى هذا العالم

ان المناطق الحيوية لا تؤخذ بالمفاوضات . بل بقوة السيف والمدفع وبعدما حطمت قيود معاهدة فرسايل أمعنت فى العمل لاعطاء الريخ حدوده الطبيعية . تلك الحدود اللائقة بعنصر هو سيد العالم

وقد أفلحت فى اعادة النمسا وبوهيميا الى أحضان ألمانيا وأعطيت بولونيا الجاحدة درسا قاسيا عندما رفضت البلاغ الذي أرسلته لها مستندة الى انجلترا التى ليست بأقل منها جحودا وقد عن لها مناجزتى فجعلت عاليها سافلها وتركتها خاوية على عروشها عبرة لكل من تحدثه نفسه بأن يتحدانى . ومع انى كنت شاعرا بمقدرتى فقد عرضت على فرنسا وبريطانيا العظمى حلولا للوصول الى الصلح .

ويكاد يكون تافها ماطلبته منهما لان مطالبي كانت قاصرة على اعادة مستعمراتنا القديمة لنا وان يكون لنا حق الاشراف على جميع الاعمال الداخلية فى ممالك القارة غير ان هذين الشعبين الذين نخر عظامهما السوس تصاما عن اقتراحاتى وأبيا أدراك هذه اللغة الصريحة فاضطررت ان ازود بالسلاح من شرف المانيا وقد زعم تشرشل اذعانا لمصانع الاسلحة الثقيلة أن فى مكنته النيل من شرفنا دون رهبة أو وجل من العقاب

واذا كان مايدعونه بالجيوش المتحالفة على وشك تدنيس شوارع برلين بأقدامهم القذرة . واذا كانت ألمانيا بعد ما نالته من الانتصارات الباهرة والفتوحات العظيمة قد حان دورها فى أن تكون مغلوبة على أمرها فلا يعنى ذلك . ان هذه الامم المفككة الاوصال متفوقة فى أى أمر كان على الريخ . كلا وألف مرة كلا ان هذا لايدل سوى على شىء واحد وهو ان ألمانيا كانت ضحية الخيانة هذه المرة لاعلى يد اليهود بل من نفس أعوان الفوهرر بسبب ماهم عليه من خور العزيمة وفساد الخيال وحبهم للمفاخرة وتعطشهم الى الملذات

يجب أن أصيح باعلى صوتى انهم هم الذين قادوا الريخ الى الخراب وعليهم وحدهم تقع التبعة وانى برىء من أعمالهم ومن دواعى الاسف أن عبقريتى الفائقة ومداركي الممتازة لاتكفى للاضطلاع وحدي بالمهام . وبصفتى الفوهرر المطلق السلطة ومنشىء الريخ الثالث كنت اعتمد دون وعي على تعلق أصحابي بى وايثارهم عبقى على مصلحتهم وبذلهم كل تضحية من أجلى ولكن كانت هناك منذ البدء دسائس وخصومات ومنافسات فيما بينهم فان جوبلز وهملر وروزنبرج وهذا الاخير لايحفل الا بملابسه الرسمية واشباع شهوته بالمآكل اللذيذة وجل همه تدبير المؤامرات الجهنمية لاسقاط الآخرين كي يتسنى له أن يخلفنى دون خشية من المزاحمة وكانت جميع الاجتماعات تنتهي دون تغيير باتهامات .لايجسر الجستابو نفسه على توجيهها ضد اخطر واحد من الشيوعيين

ولم أشأ فى بادىء الامر ان أعيره أذنا الى ما كان ينقله الى هملر وابيت ان أصدق ان جورنج كان دائم الصلة بالرأسماليين . وانه يصيب عمولة على توريدات المهمات الحربية وانه استمار من أغلب متاحفنا العظيمة بضع لوحات ليزين بها جدران مسكنه الفخم فى (كارنهال) ولم أرغب ان أتصور ان جوبلز ابتاع ذلك القصر البديع فى (وانسيه) بمئة ألف مارك من احد اغنياء اليهود . حالة كونه يقدر بعدة من الملايين ماكنت اود ان أعتقد شيئاً من هذه الوشايات ولكننى الآن

(البقية على الصفحة الثالثة)

حوادث وأخبار

رئيس الوزراء

أقام دولة رئيس الوزراء حفلة استقبال خاصة تكريما لاجنرال سيكورسكي القائد البولوني العام شهدها معالي صليب سامى باشا وزير الخارجية والكبتن لتلتون وزير الدولة البريطانى فى الشرق الاوسط والمستر كرك وزير أمريكا المفوض وعدد من الكبراء والسياسيين المصريين

الدكتور القالعى

كان سيادة الدكتور الحاخام القالعي حاخام أكبر يوغوسلافيا قد زار سعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم عقب وصوله إلى القاهرة . وقد زاره سعادته فى فندق مينرفا حيث ينزل سيادته ردا لهذه الزيارة

وكان الاستاذ موسى صنوع سكرتير دار الشرع بصحبة سعادة الحاخام الاكبر فى هذه الزيارة

وضع لوحات تذكارية

فى المستشفى الاسرائيلى

فى الساعة العاشرة من صباح الاحد القادم يحتفل فى المستشفى الاسرائيلى بوضع لوحات تذكارية اختار اسماءها من تبرعوا بمبالغ تزيد على مائتى جنيه للمستشفى . ولكل من يتبرع بمائتى ج واكثر الحق فى تخليد ذكرى من يشاء من أبناء اسرته فى لوح تذكارى يعلق فى المستشفى وسيحتفل فى يوم الاحد بوضع أربع لوحات تذكارية بناء على طلب أربعة أشخاص ممن تبرعوا بمبالغ تزيد على مائتى جنيه وهذه اسماؤهم وهم حضرات السادة

سلفاتور كاسترو . ايزاك عبو . يوسف سلامة . يوآب ناحوم

تكريم ذكرى

المرحوم الدكتور فارحي

استقر رأي جمعية الشبان اليهود المصريين على تكريم ذكري المرحوم الدكتور هلال فارحي أحد مؤسسي الجمعية ونائب رئيسها، وقد اتجهت النية الى تخصيص قاعة فى الجمعية أشبه بقاعة مطالعة تسمي بأسمه وتضم مؤلفاته وبعض كتبه هذا ما اتصل بنا ننشره الآن وينتظر ان تؤلف لجنة فى اليومين القادمين من أعضاء مجلس الادارة لانجاز هذه الفكرة والاتصال بأسرة المرحوم الدكتور فارحي للحصول على المؤلفات التى وضعها أو ترجمها وهي كثيرة

ونحن بحكم صلتنا بالمرحوم الدكتور فارحي نعلم انه وضع بعض مؤلفات ولا تزال مخطوطات لم تر النور بعد، ونعتقد أنه من حسن الوفاء وتقدير خدمة هذا الرجل العالم المصامى للعلم وطائفته، أن يعنى بأمر هذه المخطوطات والسعي لطبعها تخليدا لذكرى هذا العالم العامل وخدمته للطائفة فعسى ان نسمع ممن يفكرون في هذا المشروع من أصدقاء الفقيد ومقدرى فضله وهم كثيرون.

القدس – تلقت الوكالة اليهودية انباء بأن مئات من يهود النمسا الذين نقلوا من فينا إلى المعتقلات الخاصة بهم فى بولندا هربوا الى روسيا والتحق كثير منهم بالجيوش الروسية المحاربة

سعادة الحاخام الاكبر

عودته من الثغر

سافر الى الاسكندرية سعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم يوم الاحد وقد تقابل مع كبار رجال الطائفة الاسرائيلية فى الاسكندرية وتحادث معهم بشأن بعض المسائل الطائفية وعاد سعادته الى القاهرة فى مساء الثلاثاء . وكان فى أثناء وجوده بالثغر موضع حفاوة الوجهاء والاعيان وترحيبهم

الاحوال الاجتماعية

فى الاسكندرية

مواليد : زكيتو بن موريس سلامة. موريس بن البرت مزراحي . مسعده بنت ماير كوهين . البرت بن موريس دي فيداس

زيجات : سام عوزيال من جانيت نجار

طلاق : ٢

وفيات ليئه أرملة ابرهيم جلدشتين زكية أرملة موسى بشوتو . مازلتوب أرملة يوسف فرانكو . صمويل بن مندولينو نكسون. رشيل زوجة بنحاس تمام .كاود بن موسى ترجمان (٦سنوات) جيلة بوكارا . شمطوب حايم عناف

جمعية هداسا

تقرر ميزانيتها السنوية الجديدة

وافقت جمعية «هداسا» فى اجتماعها السنوى الاخير الذى عقدته فى بتسبورج على ميزانيتها للسنة الجديدة وهي تبلغ ٢٤٠ الف ج . وهذه الميزانية موزعة على الوجه الآتى : ٨٨٣٤٤ للقسم الطبي و ٧٥٠٠٠ ج لهجرة الشبان و ٥٠٠ر٥ ج لقيرن قيمت و ١٠٧١٧ ج لمشروع المطاعم الخ .وانتخب المجتمعون السيدة تاماردى . روزابول رئيسة لهذه الجمعية النسوية الامريكية

عودة فلسطينيين

من أمريكا الى فلسطين

يقيم فى أمريكا الان كثير من الفلسطينيين الذين تعذر عليهم العودة الى بلادهم بسبب الحرب وقد اجبروا أخيرا الى فلسطين عائدين الى وطنهم

فى جمعية الشبان

عنى بادخال تصليحات كبيرة على دار جمعية الشبان اليهود المصريين واعدادها لاعضاء الجمعية والزوار وينتظر أن يعلن عن موعد أول محاضرة تلقى فى الجمعية فى هذا الموسم بعد أيام قليلة

القدس – قرر مؤتمر مكافحة الجراد الذى عقد اخيرا تعيين فرق استكشافية ودوريات بمناطق فلسطين وشرق الاردن الجنوبية لندرة سكانها واضمان مراقبة كل ظاهرة من ظواهر الجراد لاتخاذ الاحتياطيات الضرورية خصوصا وان آراء رجال المؤتمر اتفقت على احتمال وقوع غزو من الجراد فى العامين المقبلين

الهجوم البريطانى

على ليبيا

اعلنت القيادة البريطانية في الشرق الاوسط في يوم الخميس بدء الهجوم على ليبيا ، وهذا الهجوم توقعه المطلعون منذ ايام ، وهم يرون ان هذا الهجوم المباغت انما هو جزء من هجوم شامل ستقوم به القوات البريطانية على المحور فى شتى الميادين بسحق قواته وانقاذ العالم من شروره واجرامه

وكذلك يتوقع المطلعون ان يكون لهذا الهجوم صداه في ايطاليا ولا يبعد ان يكون من العوامل الخطيرة في هدم النظام الفاشيستى وعودة ايطاليا الى الحكم الديمقراطي وخروجها على المحور ذلك المحور الذى كان نكبة عليها ولم تجن منه سوى الخسائر والهزائم . وإذا ما انهارت إيطاليا وخرجت على الالمان، كما يتوقع ذلك المطلعون ، ستتصدع جوانب المحور ويكون ذلك بداية هزيمة هتلر ونازيه وتلك خاتمة كل طاغية مستبد مظلوم

أنباء الزقازيق

الزقازيق – لمراسلنا –

كثيرا ما حز فى نفوسنا وأثار ألمنا تلك الحالة التى كانت تعانيها طائفة الزقازيق اليهودية نظرا لعدم وجود حاخام ليقوم بذبح المواشى (كاشير) ويساعد فى الصلاة

وقد استمرت هذه الحالة المؤلمة مدة طويلة من الزمن اضطر فريق منهم الى أكل اللحوم (طريفا).

ولكن نظرا للمساعى والجهود التى كان يقوم بها الخواجه ابراهيم موسى كوهين بمعاونة الخواجه شالوم الباز والخواجه رحمين سلام ، والذين أحزنهم من اللحظة الاولى بقاء البلدة بدون حاخام تمكنوا من احضار حاخام يقيم الآن فى الزقازيق ويباشر عملية الذبح ويقوم باداء الصلاة ونحن ننشر هذا الخبر مسرورين سعداء لرجوع أهالى الطائفة الى أكل الكاشير

واتصل بنا كذلك ان الحاخام الجديد يحضهم على الصلاة ويغرى أضعاف الايمان الى زيارة معبدهم لعبادة الله وللتعرف الى دينهم جزاه الله كل خير وجزي الفضلاء الذين كانوا السبب فى احضاره أحسن الجزاء

خطاب لويزمن

عن الصلح القادم

خطب الدكتور ويزمن فى اجتماع بلندن فقال أن مؤتمر الصلح القادم يجب أن ينظر الى المسألة اليهودية نظره الى مسائل الامم الصغيرة التى اصابتها الحرب وقال أن اليهود أول ضحايا العدوان الدكتاتوري وليس من الانسانية بعد هذا العذاب الفادح أن تهمل مطالب اليهود فى مؤتمر الصلح ولا تفحص مسألتهم على ضوء الواقع المحزن

فى جمعية سيجولا

توالى جمعية سيجولا الدينية اعطاء الدروس الدينية مرتين فى الاسبوع فى يومى الثلاثاء والخميس ويتولى حاخام معروف تفسير التوراة للحضور والحث على الاخلاق الفاضلة وقد كثر الاقبال على هذه الدروس المفيدة

انتخاب الحاخام توليدانو

حاخاما اكبر لسفارادى تل ابيب

انتخب مجلس السفاراديم فى تل ابيب سيادة الحاخام يعقوب توليدانو حاخاما أكبر لسفارادى تل ابيب . والحاخام توليدانو كان الى زمن مضى رئيس المحكمة الشرعية فى دار الشرع بالاسكندرية وكان قبل ذلك يتولى هذا المنصب فى القاهرة . ويقيم الحاخام يعقوب توليدانو الآن فى الثغر وقد ابرق الاستاذ دهان المحامى وعضو بلدية تل ابيب الى سيادة الحاخام توليدانو ينبئه بهذا الاختيار

ويعلم قراء الشمس اننا نشرنا على التوالى ما كان يجد حول انتخاب الحاخام السفارادى لتل ابيب وما وقع من ارجاء من وقت الى آخر . ونقلنا اقوال صحف تل ابيب فى صدد هذه المسألة .

وكان قد تقدم ثلاثة من حاخامى السفاراديم ورشحوا انفسهم لهذا المنصب منهم الحاخام البروفسور برانو وقد اعلن منذ حين عدوله عن ترشيح نفسه .

ولاشك ان اختيار الحاخام توليدانو لهذا المنصب الجديد يدل على ماله فى النفوس من مكانة محترمة وتقديرا لكفاءته .

فنهنىء سيادة الحاخام توليدانو بهذا الاختيار داعين له بالتوفيق فى منصبه الجديد بتل ابيب

انشاء شركات جديدة

فى فلسطين

القدس – بلغ عدد الشركات الجديدة التى الفت فى فلسطين خلال الربع الثالث من السنة الحالية ٧٥ شركة وقد بلغ عدد رؤوس أموالها ١٨٧٫٥٠٠ جنيه كما زادت ١٥ شركة رؤوس أموالها خلال هذه الفترة . وهذه الارقام تبلغ ضعف عدد أموال الشركات التى سجلت خلال مثل هذه المدة من العام الماضى

القدس – احتفل بذكرى مرور مائة عام على انشاء أول خط لسكة الحديد بفلسطين ومد هذا الخط بين القدس ويافا وكان الحفل كبيرا رائعا ومما يذكر أن صاحبة الامتياز هى شركة فرنسية حصلت على الامتياز من لاستانبول وقد سافر أول قطار من يافا إلى القدس فى ديسمبر سنة ١٨٤١ فاستقبل فى القدس استقبالا عظيما وقد نظم سيره مرة كل يومين . وقد نص فى الامتياز على انشاء خطين فرعيين من يافا لغزة ومن القدس لنابلس

حظ الاقليات

بين الامم المتوحشة

استانبول و.ف.– تقول المحافل الالمانية فى بخارست ان أكثر من ١٠٠٠٠٠ يهودي رومانى قتلوا منذ بدء الحرب الروسية الالمانية . ولما دخل الرومانيون اودسا حدث انفجار راح فيه ٢٤٠ شخصا فقبض الرمانيون على ٢٥٠٠٠ يهودي أخذاً بالثأر ووضعوهم فى أكواخ خشبية وسلطوا عليهم المدافع الرشاشة ثم حرقوهم أحياء وأجلى الرومانيون يهود بوكوفينا عن دورهم بالقوة ونقلوهم فى مركبات الحيوانات وفى مركبات مكشوفة فات ألوف منهم.

(الشمس) هذا النبأ المحزن أذاعته وكالة الانباء الفرنسية الحرة وهو واضح الدلالة على وحشية الرومانيين . وإذا كانت الجرائد الديمقراطية الكبيرة فى العالم قد ثارت لمقتل الرهائن فى فرنسا فلعل هذا الخبر يستحق منها كلمة رثاء على الاقل .

لا تفتخر بهوان أبيك فان هوان أبيك ليس فخرا لك

ابن سيراه

الهداية الى فرائض القلوب

كتاب العلامة بحيى بن باقودا

شرعنا من هذا العدد فى نشر هذا الكتاب القيم الذى الفه العلامه بحيى بن باقودا من علماء اليهود الاندلسيين فى القرن الحادى عشر .وقد ترجم ابن تيبون هذا الكتاب عقب ظهوره من العربية الى العبرية وبمضى الزمن ضاع الاصل وبقيت الترجمة ، وقد عثر على النسخة العربية العالم الباحث البروفسور ابرهيم سالم يهودا الذى كان مدرسا للغات السامية فى جامعة برلين ثم فى جامعة مدريد واخيرا فى لندن ، وقد طبعه فى برلين سنة ١٩٠٧ ، ومع هذا فالكتاب يعد من الكتب النادرة الوجود ، وبناء على طلب الكثيرين، ورغبة فى تعميم الفائدة واطلاع القراء على مثال من تفكير وادب اليهود العرب الاندلسيين فى العصور الزاهرة، رأينا ان ننشر هذا الكتاب متوخين من ذلك الفائدة الاخلاقية والادبية التى يحصل عليها من يطالع الكتاب بامعان وتدبر .ولعلنا بهذا العمل نكون قد أدينا واجب احياء ذكرى اولئك العلماء الاعلام وبعث آثارهم واخراجها الى النور والكتاب منشور على الصفحة الرابعة فنوجه اليه الانظار .

« • »

ولتيسير مطالعة هذا الكتاب رأينا ان ننقل الجمل العبرية التى وردت بين السطور الى اللغة العربية وقد تحرينا ترجمة المعنى وعدم التقيد بالترجمة الحرفية .

الاسبوع السادس

بالاسعار العادية

يستمر عرض فيـــلم

ليلى بنت مدارس

تمثيـــل

يوسف وهبى و ليلى مراد

بسينما كوزمو بالقاهرة

ابتداء من ٢٠ نوفمبر الى ٢٦ منه

توزيع منتخبات بهنا فيلم

فصل جديد لكفاحى

يكتبها هتلر عن هزيمته

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

مرغم على تصديقها والفضل فى ذلك الى تلك الوثيقة التى احتفظ بها فى احد ادراج مكتبى السرية وهي تحتوي على بيان كامل من الممتلكات والثروات التى جمعها جورنج وجوبلز (وهملر ايضا) وريبنتروب وليس لكل هذه الامور اية أهمية عندى إذا كانوا قد لبثوا طوع ارادتى دون مناقشة .ولم يتمردوا كما فعل (رويهم وفراتس) الذين بطشت بهما بنفسى . ولكن لا ان هؤلاء السادة قد أثروا وهم تواقون إلى السلطة فيمضون أوقاتهم الى حبك الدسائس وأكون أنا فى غالب الاحيان هدفهم الاصلى أما هيس الذي كان يفاخر بأنه أخلص معوان لى فقد فر هاربا من الصفوف والتجأ إلى انجلترا .

وأود ان أقول بضع كلمات عن الذى كان له الشرف العظيم بأن يكون ساعدى الايمن ألا وهو (ريبنتروب) الذي لم ينضم إلى الحركة النازية الا فى آخر ساعة حبا باجتناء الغنائم ومع انه كان مبغوضا من رجال الحرس القديم فقد وضعت ثقتى فيه وأبعدت من أجله (فون نيرات) كي أقلده منصب وزارة الخارجية الذى كان به ظمأ شديد إلى تبوأه وريبنتروب هذا هو أقنعنى بان التهام ماأريد من البلاد . ومن اشارتى مؤكدا لى بان الديمقراطيين لا يعارضوننى فى سبيل ولن ينبسوا ببنت شفة وهو الذى زج بى فى هذه المغامرة الهائلة ضد روسيا بينما كنت وحيدا دون أصدقاء أو حلفاء . أقول حلفاء لان ايطاليا لا يصح ان تعد حليفة قط فايطاليا التى أنعأها موسولينى هى هى بعينها التى كانت فى الحرب الماضية ولن تختلف فى شىء عن التى ستكون فى الحروب المقبلة إذ أنها ليست سوي عبء ثقيل على من يضمها اليه لان الشعب الايطالى كل على مولاه . أينما يوجهه لا يأتى بخير .

هاهى ألمانيا قد انهزمت فى هذه الحرب أيضا .

انى على يقين بان مبتنى أعدائى الاول هو الظفر بى حيا أوميتا ولكنهم لن ينالونى جثة هامدة . ان رجلا مثلى لا يقدم على الانتحار . مازال قادرا على تأدية خدمات لبلاده . ومن يدري؟

انى ألتمس الصفح من الامهات الالمانيات اللاتى فجعن فى أولادهن ولكن هناك مهمة المهية كانت موكولة الى واذا كنت قد فشلت فى اداءها فالذنب واقع على الخونة أما ورثائي شخصيا فانى سأترك لهم مايكفيهم من المال

ترجمة ح

نقلا عن مجلة «ايماج»

ثناء ويزمن

على المارشال سمطس

خطب الدكتور ويزمن فى مأدبة بلندن فاثنى على المارشال سمطس بمناسبة خطابه الاخير عن اليهود ثم تساءل الدكتور ويزمن عن السبب الذى من من أجله لا يذكر اليهود بين الامم الصغيرة التى جار عليها الالمان مع ان اضطهاد اليهود فى المانيا يرجع الى سنة ١٩٣٣

منع هجرة اليهود

من المانيا

كانت الحكومة الالمانية قد شرعت فى نقل الكثير من اليهود الالمان الى المنطقة اليهودية فى بولونيا ولكن صدر أمر فى برلين بوقف ترحيل اليهود

صفحة اجتماعية

تعليقات على مشكلة الزواج

بقلم الاستاذ منصور وهبه

طرقت مرة هذا الباب ولم اتعرض للمشكلة بصفة خاصة بين اليهود « لولا غلطة مطبعية فى العنوان » ولم أرد قط جرح شعور البنات اليهوديات كما فهم خطأ بل أن من دواعى الفخر أن اللاتى سلقتهن بكلامى لم يكن يهوديات ومازالت الفضيلة بحمد الله تنبع بغزارة من جنبات السلالة المختارة التى نشرت الفضيلة فى ربوع العالم

وكتب سيادة حاخام السودان وغيره فى مشكلة الزواج وكلهم اتفقوا معى فى سبب المشكلة ولم أكن قط أعالج داء عضالا أعيى نطس المعالجين ولكنى كنت اشخص الداء وابرز مسافراوانهكم على الاخلاق الزرية الغريبة عنا نحن معشر المصريين

ولكن ظهر كاتب فاضل وعرض لما كتبته أنا بالذات ولولا شيئا من اللذع فى لهجته لما كلفت نفسى التعقيب عليه لانى أنصر دائما أحرار الفكر ولكنى عدو لدود لانصار الحرية فى الاخلاق

قال حضرته لافض فوه (يجب أن تكونوا حقيقيين لاخياليين ولنواجه الحالة على ماهى عليه)

وردى أننا لم نكن غيرذلك والشاب الذى عنده مسحة من الكرامة لايستطيع أن يباشر مفتونة بلهاء فهى لايمكن أن تستقر مخلصة فى بيت زوج لانها تحن ولاشك الى الماضى وطبيعى انه لو اتفق هذا من أمام الشاب تلجأ الكل للزواج ولما وجد الشاب الذي يتخنث ويتزين ويصفف شعره

والشاب الشريف الذى له من عزة علمه وكرامة نفسه لن يتزوج أبدا من رائدات جروبى والتيرو واللاليتورنا والكيت كات والبوريفاج وسباق الخيل

وحتى الرقص الذي يدعواليه الزميل لم يكن فى عرف فضيلة قط وأنه لضرب سخيف من الرياضة العابثة ولوأن الغرض منه شريف فلم لاتراقص أنت عجوزا شمطاء أو تراقص شابا مثلك ولم تتجنب البنت الوحشة المتنحية فى الصالة ولايجبر بخاطرها أحد . واية فضيلة فى هذا الرقص

•••

ان برود الدم الاوربى قد أجاز كل هذا ولكن متى كان الغرب مشرعا للاخلاق والفضائل حتى نأخذمنه الاخلاق والطباع

لقد أفلست أخلاق أوربا هنا أفلاسا وتيار السخط جارف ضد اخلاق المتفرنجين أينما وجدت فى الشرق وحيثما ثقفت وسأضرب بها أماضربا دراكا وأشعل حربا وعراكا لانى أبغى أن نعيش فى أهاب من الفضيلة والكرامة التى نادي بها سلفنا الصالح وجدودنا الانبياء ونكون نحن اليهود المثل الاعلى لمن يحيط بنا من الناس نعم المثل الجدير بسلالة النبوة الصالحة ودعاة الفضيلة فى الدنيا بأسرها

وليتصدق من يتصدق بانى رجعى بانى أكم أفواه الحرية ولكنى أعشق الحرية عشقا فى كل صورها إلا مااختص منها بالاخلاق . أننا شعب علينا تبعة هائلة ويجب أن نضحي بكل متع الدنيا لنكون خير قدوة لغيرنا من الناس .أننا شعب الانبياء والنساك والزهاد وأعناق الدنيا باجمعها تشرئب الينا

وقال الكاتب الفاضل أيضا (نحن نعيش فى عصر غير عصور جدودنا)

نعم ولم يشأ أحد أن يسلب مناهذا الفخر غير العظيم على جدودنا. أننا نعيش فى عصر موبوء يموج بالرزائل ونستعير من المدنية الاوربية قشورها الزائفة بلا بصيرة ولا روية ولا شك أن المدنية الاوربية لم ينشئها رقعاء اوربا ولا راقصوها ومترفوها ولكنها قامت على اكتاف الابطال الزاهدين فى الدنيا والمنقطعين للبحث والاجتهاد

أننا لانعيش فى عصور جدودنا ولكننا نعيش فى عصر أزمة زواج مريعة كان جدودنا لايشعرون بها أبدا وأحسبهم كانوا سعداء فى بيوتهم برغم أنهم كانوا لايرقصون ولايتحنجلون ونحن فى عصرنا نرقص ونعربد ونعري أجسامنا وأفخاذنا ونلهو ونمرح ومع هذا فنحن تعساء شبابا وشيبا

ذو العقل يشقى فى النعيم بعقله
وأخو الجهالة فى الشقاوة ينعم

ونادى حضرته بالاباحية بدعوي أنها الحرية قائلا :(فلتخرج الفتاة ولتتزين وترقص وتمرح وتمزح)

نعم لتخرج ولتمزح واذا كان هناك ذماء من فضلات غير متروك لهن الحبل على الغارب فناد بأخراجهن أيضا واطلق قيودهن فلن يضيرنا هذاشىء نحن الشباب العزاب لاننا سوف نجتلى طلعتهن ونتمتع بهن حراما ولكننا لن نقربهن حلالا أبدا أن هذه الدعوى غيرجديرة بيهودى أبدا

وقال حضرته : (يجب أن ينشئوهم فى بيئة صالحة تربط الجميع فتياناوفتيات برباط الصداقة ان ذلك سيكسبهم مناعة ضد الاغراء)

ولكننا لن ننسى أنك القائل(لنكن حقيقيين لا واهميين) وأية صداقة وأية بيئه صالحة تربط فتيان وفتيات بلا رقابة بل ورقابة شديدة ؟! أننا فى بلاد شرقية حارة وأعصابنا وغرائزنا تنتفض وترتبك من هذا اللغو ومرائى او افق أن البنت (الدايرة) لها مناعة ضد الاغراء ولكن بعد ايه ؟

• • •

لقد كنت طفلا فى الخامسة من عمرى - أجل فى الخامسه فقط - فى مدرسة أجنبية مختلطة للاطفال واذكر جيدا انى كنت آخذ الاطفال البنات زميلاتى فى الاماكن القصية واعبث معهن عبثا غير برىء . انى اذكر هذا عن نفسى ولا حياء فى العلم لانبه الذين لايزالون يعتقدون حتى بطهارة الاطفال ومن الغريب ان البنات كن يستطعمن ويفرحن بالاغراء وسرعان ماكن يظهرن سرورهن ويستزدننى منه ولو ان بعضهن كن يخجلن ويصرخن من هذا العبث الغير البرىء

وأنى احيل حضرة الكاتب على مؤلفات سيجموند فرويد والبس هافلوك ونورمان هير وغيرهم فى هذا الصدد حتى نستطيع ان نطرق هذا الموضوع بجذر

(يتبع)

منصور وهبه
درجة الشرف فى العلوم

بين الحقيقة والخيال

حوار فى ليلة ساهرة

بقلم حضرة صاحب السيادة الحاخام سلمون ملكاه حاخام السودان ٣

ولما رأى رالف تحمس خطيبته روز لشعبها وكرامته واشتداد الجدال بين خطيبته وأمها توسط فى الموضوع وقال يأماه انروز محقة فى كلامها وعندها من الذكاء والعقل الراجح ماشاء الله أن يخولها ان تتكلم وتنتقد كل موضوع بالبراهين وهى تصلح أن تكون محاميه

روز - تبتسم وترمى رالف بلحظها قائلة - ومن أين لى أن أكون محاميه وانت ضيعت على هذه المهنة الشريفة بخطوبتك هذه .

رالف - كفاك يا آنسه محاميه فى البيت وانى متأكد ان كل مايحصل جدال فى البيت سيكون دائما النصر حليفك ثم وجه كلامه إلى الام - قلت لك ان احتجاج روز فى محله وان شكسبير وغير شكسبير لاتفوتهم فرصة للتشنيع باليهود انى متذكر لما كنت فى الجامعة فى بوخارست كانوا يضطهدون الطلاب اليهود ويضربونهم على مرأى من مدير الجامعة والبروفيسور ولا فيهم من يحرك ساكنا او يراجم معتديا وكأنهم راضون بما يحصل أمام عيونهم وحدثنى أحد أصدقائي أن مثل هذه الاعتداءات أمر عادى هذا وأكثر منه يحصل عندهم فى بولونيا وصار الشرر يطير من عينى وجه رالف وهو يشرح بحماسة العدوان الشنيع الذي يحصل على اليهود فى ألمانيا والنمسا والبلاد المحتلة

وقالت روز انى يارالف مع كل ماوهبنى المولى من عقل وفهم فانى عاجزة عن ان أجد حلا معقولا او أسبابا وجيهة تجعل اليهود مكروهين ومضطهدين فى العالم .

ان هذه قضية غامضة ومسألة عويصة لايعرف سرها الا عالم الغيوب فان تحدثنا من عذاب اليهود فى ألمانيا والنمسا فان أفظع من هذا حصل علينا فى العصور الوسطى ان خروج اليهود من اسبانيا فى سنة ١٤٩٢ ومن البرتغال وما لاقوه فى روسيا وألمانيا فهو أقصى الوحشية .. ألا ترى معى يارالف ان اجتماعنا هذه الليلة بعدد كبير من الشباب المجربين الذى عركهم الدهر وكذلك وجود الحاخام الشالياح ، ألا ترى أنها فرصة عظيمه لطرح أمامهم هذا السؤال على بساط البحث لعلهم يفيدوننا بما يشفى غليلنا. فقال رالف انى أوافقك كل الموافقة على عدم ضياع هذه الفرصه فتقدمى باعزيزتى واطرحى السؤال على هذا الجمع بفصاحتك المعهودة

فتقدمت روز إلى المجلس وقالت:

أيها الاقارب والاصدقاء لا أخفيكم أن مسألة مهمة معقدة طرأت على فكرى أشغلت كل فكري وملكت على كل مشاعري وحالت بينى وبين النوم وأنا أقدح زناد الفكر لاجد حلا لها والى هذه اللحظة لم أتوصل إلى حل يرضى ضميري . ألايمكنكم وأنتم مجربون بالحياة ومشاكلها أن تفيدونى أفادكم الله فقالوا لها خبرينا ياآنسه عن هذا اللغز العظيم انك ولاشك ستسمعين الرد الذي يرضيك ولاسيما وجود الحاخام الشالياح الذى علاوة على تعمقه فى الروحانيات فهو ضليع فى العلوم العصريه فاستلفت نظر الانسة ان الحاخام كان نائما فلفتت نظر الجالسين لذلك وقالت أرجوكم قبل أن يفيق من نومه أن تفيدوا لى كل منكم بفكره وكان الحاخام فى تلك اللحظة متناوما ومنصتاً بانتباه لكل مايدور من الحديث فتاهت الانسة بالسؤال الاتى:

ايها السادة انكم ولا شك تعلمون الشىء الكثير مما يجرى على اخوانكم اليهود فى ألمانيا والنمسا وبولونيا انهم أصبحوا فى حالة لاتطاق ولا شك أيضا أنكم تعلمون الشىء الكثير مما جرى لليهود فى اسبانيا والبرتغال فى أيام محاكم التفتيش ولو كانت اقتصرت الكراهية على الاوربيين لقلنا أنها مرض قديم مرض ضد السامية المتفشى من أيام القرون الوسطى إلا أنه يحزننى ان أرى الكراهية لليهود تتسرب الى الشرق وها هم يبثون الشقاق حتى بيننا وبين اخواننا العرب اخواننا من أب واحد وهو سيدنا ابراهيم الخليل والد اسماعيل ابو العرب واسحاق ابو اليهود هؤلاء الاخوان العرب الذين كنا نعيش ايام فى أيام الاندلس واحسرتاه على تلك الايام حيث كان الوفاق والتعاون بين العرب واليهود فى الاحكام وفى العلم والفلسفة .

هذا هو سؤالى أيها السادة ولماذا هذا الاضطهاد من قديم الزمن أفيدونى أفادكم الله . فاتجهت كل العيون صوب روز فابتدأت الردود تنهال عليها بكثرة كل من حسب فكره ومزاجه

١) قال الخواجه أرديتى انهم يكرهوننا لاننا نسلف نقودنا بالفائدة حبا فى الراحة وهذه المسألة أصبحت عارا لكل يهودي حتى الصانع والمزارع فكلنا فى نظرهم مرابون

٢) قال الخواجه فارحي انهم يتهموننا بأننا نقتل الاولاد لنأخذ دمهم لعيد الفطير

٣) قال الخواجه المالح انهم يكرهوننا ويضطهدوننا لانهم يحفظوا لنا العداء لصلبنا المسيح.

٤) قال المسيو وايمبرج انهم يكرهوننا لاننا من عنصر سامى وهم من عنصر آرى وعلى زعمهم ان العنصر الآرى أرقى وأشرف من العنصر السامى .

٥) قال الخواجه عوزيال أننا ضايقنا عليهم البلاد ولا تسع موارد البلاد لنا معهم

٦) قال الخواجه ماركوس أنهم يكرهوننا لاننا خلقنا الاشتراكية ويزعمون ان كارل ماركس يهودى

٧) قال الخواجه روزنتال انهم يكرهون اليهود لانهم رأسماليون

وهنا نفذ صبر الحاخام الشالياح الذي كان متناوما ومنصتاً لكل مادار من الحديث وحافظه على ظهر قلب فتحرك وتثاءب كمن يستيقظ من نوم عميق وكان أول من انتبه الى حركته الانسة روز صاحبة السؤال فنبهت الجالسين وقالت هاهو الحاخام استيقظ فلنسأله وهو الذي يمكنه الاجابة على هذه الردود وهو الذي يمكنه ان يعطينا الرد المقنع

(يتبع)

الخرطوم   سلمون ملكاه

الشعراء اليهود العرب

فى ديوان الحماسة بالجزء الثالث بالوجه المئة والاربعه ثمانية أبيات معزوة لقيس بن الخطيم ولكن قال ابو رياش كما هو قول شارح الديوان انها لربيع بن ابى الحقيق اليهودي . وربما هذا تجده فى كتابنا شعراء اليهود العرب بالطبعة الاخيرة الجديدة بالوجه السادس والخمسين أما الابيات فهى :

وما بعض الاقامة فى ديار
يهان بها الفتى الا بلاء
وبعض خلائق الاقوام داء
كداء البطن ليس له دواء
يريد المرء ان يعطى مناه
ويأبى الله الا ما يشاء
وكل شديدة نزلت بقوم
سيأتى بعد شدتها رخاء
ولا يعطى الحريص غنى لحرص
وقد ينمى على الجود الثراء
غنى النفس ما عمرت غنى
وفقر النفس ماعمرت شقاء
وليس بنافع ذا البخل مال
ولا مزر بصاحبه السخاء
وبعض الداء ملتمس شفاء
وداء النوك ليس له شفاء

« • »

والنوك بالضم الحمق . والعرب تقول اذا لم تهتد لوجهة الشىء هو كداء البطن وفى الحديث فتنة باقرة كداء البطن . وباقرة اى صادعة للالفة شاقة للعصا . والثراء الغنى وكثرة المال . وعسى من عنده كتابنا الشعراء اليهود العرب أن يعلق عليه نبذتنا هذه جما لها

مررت بهم موتى فالفيت بعضهم
بعيدين عن بعض لفرق العقائد
فلم يكفها تفريقنا فى حياتنا
فجائت به مابيننا فى الفدافد

• الفدافد الفلوات والمرادبها المقابر واحدها فدفد بالفتح ساكن الدال.

مراد

عالم ورجل

عالم يعيش فى بحبوحة من الهناء
يعيش فى سعادة تسوده المودة والاخاء
لا تفرق بينهم الاديان
وليس لفرد منهم على فرد سلطان

• • •

رجل تمادى بأحلامه بما أعده من أدوات الانتقام

هناء هذا العالم الهادىء المطمئن سحابة صيف وتنقشع من هذا الرجل المغرم بشرب الدماء

يوم يقف لينال القصاص العادل ويجنى ثمرة أعماله الاجرامية.

خاتمته قريبة ونهايته مريعة. وسيستعيد العالم الهناء مرة أخرى رغم أنفه ورغم أنف أعوانه الذين سيصرعون على مذبح شهواتهم

فالى الغد القريب

القاهرة   زكي بوناذ

مختارات

من أمثال ابن سيراه

عز الانسان بكرامة أبيه ومذلة الام عار للبنين . يا بنى أعن أباك فى شيخوخته ولا تحزنه فى حياته . وان ضعف عقله فاعذر ولا تهنه وانت فى وفور قوتك فان الرحمة للوالد لاتنسى وباحتمالك هفوات أمك تجزي خيرا .

الهداية الى فرائض القلوب

تأليف العلامة يحيى بن يوسف باقودا الاندلسى

مقدمة

قال المؤلف : تبارك الله اله اسرائيل الحقيق بمعنى الواحد الحق ، الازلى الوجود ، الدائم الجود ، الذى أبدع الموجودات للدلالة على وحدانيته وابتدع المخلوقات للشهادة على قدرته وابتدأ المحدثات للتنبيه على حكمته وعموم نعمته كقول الولى عليه السلام « يمتدح أعمالك جيل الى آخر » وقال : « فشكرك يارب كافة أعمالك ويباركك متقوك » وقال : « انهم يتحدثون بعظمة ملكوتك وبقوتك تنطق ألسنتهم ، ليخبروا الناس بعظائمك وعظمة مجد ملكوتك »

ومن أشرف نعمة أنعم الله بها على الناطقين بعد ايجاده لهم على صفات يتم بها تمييزهم ويكمل فهمهم . فالعلم الذى هو حياة قلوبهم وسراج لعقولهم والهادي لهم الى رضاه عز وجل والعاصم لهم من سخطه فى الدنيا والاخرة كقول الولى: ان الله يعطي الحكمة ومنه المعرفة والفهم» وقال اليهو: « انها لروح فى الانسان والله يمنحهم الفهم » وقال الولى : « انه يهب الحكمة للحكماء والفهم للفهماء». وقال: انى أنا الله الذي علمتك الاعتبار وسيرتك فى الطريق الذى تسلكه»

والعلم ينقسم الى ثلاثة أقسام:

القسم الاول العلم الطبيعي وهو علم طبائع الاجسام وأعراضها والقسم الثانى العلم الرياضى وهو علم العدد وعلم الهندسة وعلم النجوم وعلم تأليف اللحون وهو الموسيقى . والقسم الثالث العلم الالهي وهو العلم بالله عز وجل والعلم بكتابه وسائر المعقولات كالنفس والعقل والاشخاص الروحانية وجميع أقسام العلم على اختلاف معانيها أبواب فتحها الله عز وجل للناطقين لادراك الدين والدنيا بها الا أن بعض العلوم اخص بالدين وبعضها أخص بمنافع الدنيا وأما التى هي أخص بمنافع الدنيا والعلم الادنى وهو علم طبائع الاجسام وأعراضها والعلم الاوسط وهو العلم الرياضى فان هذين العلمين دالان على جلة أسرار هذا العالم ومنافعه ومصالحنا فيه ورشدان إلى ضروب الصناعات وصنوف التحيل فى اسباب ضروريات الاجسام وفصول المكاسب الدنيوية وأما العلم الخاص بمنافع الدين كالعلم الاعلى وهو العلم الالهى فان طلبه لادراك الدين به لازم علينا وأما طلبه لادراك منافع الدنيا به فمحظور علينا بقول أوائلنا عليهم السلام: لقد أمر الانسان بحب الله واطاعة أوامره وانتهاج سبله . والمقصود أن الانسان اذا تعلم لايقول انى أتعلم ليحسبنى الناس عالما ، أو اعالم كتب الدين لاكون شيخا اتولى رئاسة المعهد (يشيبه) وانما المفروض على الانسان أن يتعلم حبا فى العلم والتقدير يأتيه بعد ذلك وقالوا اصنع الاشياء لوجه الله وتكلم عنها لاجلها ولا تتخذها اكليلا للتفاخر بها أو معولا للهدم . وقالوا ما اسعد الرجل الذى يخشى الله ويتفانى فى حب وصاياه وقال الحاخام العازار قيل (فى حب وصاياه) وليس (فى اجر وصاياه) وكما قيل: لاتكونوا فى خدمة الله مثل العبيد الذين يخدمون سيدهم طمعا فى الاجر ، بل كونوا كالعبيد الذين يخدمون سيدهم بغير طمع فى الاجر وليعمر خوف الله قلوبكم

وأما الابواب التى فتحها الله تعالى إلى علم دينه وشريعته فثلاثة فأحدها العقل السليم من الافات والباب الثاني كتاب الله الصادق الموحى به الى الرسول عليه السلام والباب الثالث الاثار المنقولة على السنة اوائلنا عن الانبياء عليهم السلام وقد تقدم بشرحها العلامة سعد الفيومى نضر الله وجهه بما فيه الكفاية . وأما علم الدين فينقسم قسمين احدهما العلم بفرائض الجوارح وهو العلم الظاهر والثانى العلم بفرائض القلوب وهى الضمائر وهو العلم الباطن وأما فرائض الجوارح فتنقسم قسمين احدهما فرائض يوجبها العقل ولو لم يأت بوجوبها الكتاب والقسم الثانى فرائض سمعية لايوجبها العقل ولا ينفيها كتحريم اكل اللحم باللبن ولباس الصوف والكتان معا وزراعة نوعين معا (كلايم) وكثير مثل ذلك مما خفى عنا يجهل تحريمها وعلة لزوم ما ألزمنا منها وأما فرائض القلوب فجملة اصولها عقلية على ماسأشرحه بحول الله تعالى وجملة الفرائض تنقسم الى امر ونهى ولا حاجة بنا الى بيان ذلك فى فرائض الجوارح لشهرتها ووضوحها لكنى اذكر من اوامر فرائض القلوب ونواهيها ماحضرني لتكون مثالا لما لم اذكر منها وبالله عوني

(يتبع)

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا للطائفة الاسرائيليه ان اصحابها ايلى ويوسف موسى اشير فقط .وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير. وتعلن ايضا انها قد افتتحت لمسافر العربات نقل الموتى بشارع العباسيه رقم ٩

اشربوا نبيذ وبراندى
ريشون لزيون
فهما من أجود المشروبات